Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# أدب زكاة الفطر والأضحية

## ١ — أدب زكاة الفطر :

شرعت زكاة الفطر عقب الانتهاء من صوم شهر رمضان، فهى مطلوبة لأجل عيد الفطر فى أول يوم من شهر شوال ، ولهذا قيل لها زكاة الفطر كما قيل له عيد الفطر ، والعيد كما سبق مظهر سرور وتواصل وتعاطف بين المسلمين ، ولهذا يطلب منهم فيه تبادل الزيارة والتهنئة ، ليزول به ما قد يحدثه التنافس بينهم فى الدنيا من جفوة ، ولا شك أن التعاطف ببذل المال فى زكاة الفطرة أقوى أثراً فى جمع القلوب ، وإزالة ما فيها من جفاء .

وتمتاز زكاة الفطر على غيرها من أنواع الزكاة بأنها روعى فيها أن تكون زكاة عن البدن لا عن المال ، ولهذا تجب على الشخص عن نفسه وعن نفس من تلزمه نفقته ، كما تمتاز بفرضها على كل من يملك ما يفضل عن قوته وقوت من تلزمه نفقته فى يوم عيد الفطر ، وبهذا لا يختص وجوبها بالأغنياء دون الفقراء ، بل تجب على كثير من الفقراء ممن يملك ما يفضل عن ذلك ، ليكون تبادل التعاطف فى يوم العيد ببذل المال عامًّا يصيب كل محتاج ، ويدخل فى بيته من المال ما يمكنه أيضاً من إظهار السرور بالعيد ، وفى